

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

من وجه الخطير اللغة هو وجه وظيفة اللغة. كانت وظيفة اللغة وسيلة للمواصلات في العامة، مع أنها منظورة كوجه الأساسي من اللغة.¹ كانت اللغة وسيلة للمواصلات بين نفرين الذي تخاطبا بعضهما بعضا، نحو في المحادثة. فسوف تقع المواصلات حينما موجود المساواة المعنى عما يتخاطبا.² لذلك، نشأت أنواع الجملة والعبارة، أولاهما من الجملات جملة ناهية وجملة أمرية. الأمر هو طلب لفعل شيء من شخص واحد إلى شخص آخر أو للمخاطب. وأما النهي عكسه، طلب الكف على الفعل من شخص واحد إلى شخص آخر أو للمخاطب.

قال ابن منظور في لسان العرب، الأمر: نقيض النهي، يقال أمره يأمره أمراً وإمازاً فائتمر أي قبل أمره.³ أما الأمر في الإصطلاح، كتبه على الجارم ومصطفى أمين في كتاب البلاغة الواضحة الأمر هو طلب الفعل على وجه الإستعلاء، أي طلب الفعل لعمل شيء من العز إلى الحقير.⁴ والنهي لغة هو خلاف من الأمر، وأما إصطلاح النهي المشهور عند

¹ Asep Ahmad Hidayat, "Filsafat Bahasa: Mengungkap Hakikat bahasa, Makna dan Tanda", (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), p. 26.

² Asep Ahmad Hidayat, "Filsafat Bahasa: Mengungkap Hakikat bahasa, Makna dan Tanda", (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), p. 26.

³ ابن منظور، لسان العرب (بيروت: دار صادر ١٩٨٦م). ج. ١. ص ١٢٥.

⁴ على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (جاكرتا: الروضة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧م). ص ١٩١.

⁵ أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٧م). ط ٢. ص ٦٦٨.

البلاغيين هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء،^٦ أي لمنع عمل شئ الذي أبلغه العز إلى الحقير. لكن معنى النهي في علوم القرآن المذكور بالمتواضع، أن النهي طلب لترك شئ أو المنع لعمل عملا معيناً.^٧

في علم البلاغة المعاني، يبحث الأمر والنهي في قسم الكلام الإنشائي الطلي. كلام إنشاء طلي ليس يبحث عن الأمر والنهي فقط، لكن يبحث أيضا عن التمني، الإستفهام، والنداء وما فيها من صيغه ومعانيه. يوجد كثير من الأمر والنهي في القرآن والحديث، لأنهما مرجع ودليل لأمة المسلمين. بخلاف ذلك، يوجد كثير من الأمر والنهي في العبارات الموزونات العربية من العلماء والشعراء القدماء وكانت العبارات لتكون دافعا وتعليلها فلسفة الحياة.

في بلادنا إندونيسيا يسمى هذه العبارات ب"محفوظات". هذا الإصطلاح مشهور في جمهور الطلاب والطالبات في المعهد العصرية خاصة، لأنها كانت المحفوظات مادة للتعليم. هذا الدرس درس خاص، وجب على كل طالب لحفظ النص المطابق بطبقة فصله، وامتنح لفهم كل المحفوظات المقبول. المحفوظات هي عبارة موزونة في اللغة العربية الذي أخرجه القطب القديم من خلفيات متنوعات، نحو الحكماء، والعلماء، والشعراء، والمتصوفين، حتى الأنبياء.^٨

هذه العبارة الموزونة الذي ينتج من علماء المتقدمين شعريا ونثريا المركب بحسن الكلام

اللغة العربية. كتب الدكتور شكران كميل الماجستير في كتابه "Teori Kritik Sastra Arab Klasik & Modern" على الأقل فيه ثلاثة أقسام الكبير في أدب الإنشاء، أولئكهم: الشعر، النثر والمسرحية.^٩ أولئك الثلاثة أثر أدبي قد كان من زمن الماضي. كثير من علماء الكبرى في

^٦ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (قاهرة: مكتبة الأدب، ٢٠٠٥م). ص ٦٠.

^٧ Siti Fatimah, "Kaidah-Kaidah Memahami Amr dan Nahyi: Urgensitasnya dalam Memahami Al-Quran", Jurnal Al-Furqan Vol. 1, No. 1 (2018), p.8.

^٨ Luqman Hakim Arifin, dkk, "Kamus Peribahasa Arab Mahfuzhat", (Jakarta: Tuross Pustaka, 2015), p. 7.

^٩ Sukron Kamil, "Teori Kritik Sastra Arab Klasik & Modern", (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2012), p. 7.

الإسلام مشهور بشعرهم، لا يقل من العلماء القدماء لديهم ديوان المخصوص لمجموعة الشعور.

من كتب الذي يتكون مرجعا لتعلمين هذا الدرس في إندونيسيا أحده كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار. هذا الكتاب مفرق بديوان العلماء المتقدمين، كتاب المنتخبات في المحفوظات يحتوى على مجموعة العبارات الموزونات العربية، أحاديث الشريفة، وآيات القرآن الذي يشتمل على قيمة فلسفة الحياة، جيد للفهم ومزروع في النفس. وجدنا في هذا الكتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار عبارة واحدة دلالة للقارئ "أي عمل أجيد للفعل أو أشر لفعله؟" نحو كتب مقتطف من الجملة في هذا الكتاب، كما يلي:

"اجهد ولا تكسل ولاتك غافلا"^{١٠}

الكلمة التي تحتها خط هي كلمة الأمر بصيغة فعل الأمر والنهي بصيغة فعل المضارع المحزوم بلام الناهية وبمعنى الإرشاد لهما، لأن الأمر والنهي هنا يدل على النصيحة والإرشاد لنيل النجاح في المستقبل. تلك الجملة دلالة على النصيحة للإجتهد دائما في أداء واجبتنا وألا نتكسل، وألا نكون مهملا للوصول إلى المستقبل. فهذا يدل على أن الأمر والنهي في كتاب المنتخبات للشيخ عمر عبد الجبار مفتاح لأخذ المعنى وقيمة الفلسفة المزروع في الحياة.

فلما كانت للمحفوظات أثر عظيم في تربية المدارك، وتهذيب الأخلاق، وفرس أصول الفضائل والآداب في نفوس الناشئ الفض: أطفال اليوم ورجال الغد.^{١١} لذلك، فينبغي لكتاب الذي تم تجميعه خاصة ليكون دافعا وتعلما لفلسفة الحياة، كثير من معانيه النصح والإرشاد. فلذلك، أدرك الباحث أن التحليل الأمر والنهي ومعانيها في هذا الكتاب لا بد لفعله ومهم

^{١٠} عمر عبد الجبار، كتاب المنتخبات في المحفوظات، (سورابايا، المكتبة العصرية، ١٩٧٦م). ص ١٦.

^{١١} عمر عبد الجبار، كتاب المنتخبات في المحفوظات، (سورابايا، المكتبة العصرية، ١٩٧٦م). ص ٢.

للبحث، حتى يهتم الباحث بالتحليل لعمق العلم عن الأمر والنهي ومعانيها في البحث بموضوع: "الأمر والنهي في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار".

ب. مسألة البحث

بناء على الوصف في الخلفية المذكورة، يمكن أن يكون باختصار وصفت ما هو حقا في المسألة في هذه الدراسة. فقضايا البحث هي كما يلي:

١. ما صيغة الأمر والنهي في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار؟
٢. ما معنى الأمر والنهي الذي يتضمن في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار؟

٣. أي الإشعار الذي يتضمن في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار؟

ج. أهداف البحث

مطابق بمسائل المذكورة، يهدف هذا البحث إلى:

١. معرفة صيغة الأمر والنهي في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار.
٢. وصف معنى الأمر والنهي في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار.
٣. إسترداد الإشعار الوارد في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار.

د. فوائد البحث

يرجى هذا البحث لإعطاء المساعدة في تطور الأدب العرب نظريا، وخصوصا في دراسة الأمر والنهي في علم البلاغة المعاني. وأما عمليا، يرجى هذا البحث ليستطيع أن ينتفع على مختلف الفريق كما يلي:

١. لجامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن، ترجى هذه النتيجة البحث أن تكون هبة في تطور علم الأدب العرب، خصوصا لبيانات الأمر والنهي في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار من خلال دراسة الأمر والنهي في علم البلاغة المعاني.

٢. للأكاديميين الأدب العرب، ترجى هذه النتيجة البحث أن تكون هبة التفكير والبيانات عن مثال صيغة الأمر والنهي ومعانيها في علم البلاغة المعاني بمبحوث البحث كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار.

٣. للمعلم والمتعلمين الكتاب، يرجى هذا التحليل أن يزيد البصيرة والإحالة حتى أن يكون دليلا لمعلم الكتاب المحفوظات عن أهمية استرداد المعنى في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار، ويقنع خاصا من معاني الأمر والنهي في هذا التحليل.

هـ. الدراسات السابقة

بقدر ما بحث الباحث، لم يجد هناك بحث عن أمر ونهي في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار. لكن، وجد الباحث الأبحاث المتعلقة بهذا البحث، أما الدراسات السابقة التي تتكون بهذا الموضوع فيما يلي:

أولا، البحث الذي كتبه رامي ماهيندرا، طالب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مالانج الحكومية، في السنة ٢٠١٩ بالموضوع "التشبيه في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار". في هذا البحث بحث الباحث عن تحليل التشبيه في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار. الفرق بين هذا البحث والباحث هو على مراجعة النظرية،

يعنى بين علم البلاغة البيان وعلم البلاغة المعاني. وأما المساواة بين هذا البحث والباحث هي على المبحوث كتاب المنتخبات في المحفوظات.^{١٢}

ثانياً، البحث الذي كتبه رتناساري، طالبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، في السنة ٢٠١٨ بالموضوع "الأمر في كتاب المحفوظات للطلبة السنة الرابعة لفريق المنهج الدراسي بمعهد العصري دار السلام غونونج بونوروغو". في هذا البحث، حددت رتناساري تحليلها في تحليل الأمر ومعانيه في كتاب المحفوظات للطلبة السنة الرابعة لفريق المنهج الدراسي بمعهد العصري دار السلام المستخدم في معاهد العصرية بإندونيسيا. الفرق بين هذا البحث والباحث هو على المبحوث وتحديد البحث. أما المساواة بين هذا البحث والباحث هي على الدراسة النظرية البلاغية في علم المعاني.^{١٣}

ثالثاً، البحث الذي كتبه مرلينا، طالبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة السلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن، في السنة ٢٠١٨ بالموضوع "النهي في قصة ليلة الزفاف القصيرة لتوفيق حكيم". حددت تحليلها في تحليل النهي في قصة ليلة الزفاف القصيرة لتوفيق حكيم. الفرق بين هذا البحث والباحث هو على المبحوث وتحديد البحث، في هذا البحث بحث الباحث النهي بدون الأمر. وأما المساواة بين هذا البحث والباحث هي على الدراسة النظرية البلاغية في علم المعاني.^{١٤}

¹² Romi Mahendra, "Tasybih dalam kitab Al-Muntakhabat fii Al-Mahfuzhat karya Syeikh Umar Abdul Jabbar", (Malang: Universitas Negeri Malang, 2019).

¹³ Ratnasari, "Amr dalam Kitab Mahfuzat Lithalabah al-Sanah al-Rabi'ah karya Tim Manhaj al-Dirasi Pondok Modern Darussalam Gontor Ponorogo", (Bandung: Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati, 2019).

¹⁴ Marlina, "Nahyi dalam Cerita Pendek Lailah az-Zufaf karya Taufiq Hakim", (Banten: Universitas Islam Negeri Sultan Maulana Hasanuddin, 2018).

و. طرائق البحث

لكي يتم البحث بالجيد، فلا بد أن يتعين خطوة التحليل، وأما الخطوات التحليل فيما

يلي:

١. طرق البحث

هذا البحث هو بحث وصفي نوعي باستخدام أسلوب البحث في المكتبات. يتم تنفيذ هذه الطريقة من خلال جمع البيانات وتحديدها وتحليلها وتولييفها لتقديم تفسير لمحتوى البحث المأخوذ، وهو كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار.

٢. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج بلاغي، أو باستخدام منهج البلاغة المعاني. يهدف هذا النهج إلى استكشاف النص من خلال مقارنة المعنى في النص. من الدراسات التي أجريت في علم البلاغة المعاني دراسة حول الإنشاء الطلبي، وفي هذه الدراسة نقاش حول الأمر والنهي.

٣. أنواع البيانات ومصادرها

إستخدم الباحث لهذه الدراسة نوعين من البيانات، وهما البيانات الأساسية والفرعية. البيانات الأساسية المستخدمة في هذه الدراسة هي صيغة الأمر والنهي ومعانيهما الواردة في كتاب المنتخبات في المحفوظات، وأما البيانات الفرعية المستخدمة في هذه الدراسة هي المعلومات التي تحتوي على ملف شخصي للشيخ عمر عبد الجبار. المصدر الأساسي للبيانات في هذه الدراسة هو كتاب المنتخبات في المحفوظات، وأما المصدر الفرعي هو المقالات والمجلات والكتب وما إلى ذلك.

٤. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي أسلوب الدراسة المكتبية. وأسلوب جمع البيانات في هذا البحث هو بالبحث عن مصادر البيانات المباشرة فهو كتاب "المنتخبات في المحفوظات" للشيخ عمر عبد الجبار والبحث عن البيانات المسندة من الكتب أو إنترنت. وبعد ذلك يجيب الباحث الأمر والنهي الموجودة في كتاب المنتخبات في المحفوظات من صيغهما لأن يبحث عن معانيهما وإشعارهما المشتملة في الكتاب.

٥. تحليل البيانات

لتضييق النتائج وتحديدتها لأن يكون بيانات منظمة ومركبة وموجهة وفقاً لصياغة المشكلة، فلا بد لها إجراء تحليل للبيانات. عملية التحليل هي محاولة لتحديد الإجابات على الأسئلة المتعلقة بمسائل البحث. وأما الخطوات المتخذة فيما يلي:

أ. إختيار موضوع بحث واضح وهو كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار.

ب. تحديد صيغة الأمر ومعانيها في نص كتاب "المنتخبات في المحفوظات" للشيخ عمر عبد الجبار.

ت. عمل جدولة البيانات عن طريق تحديد صيغة الأمر والنهي الذي تم العثور عليه من خلال تضمين نص كتاب "المنتخبات في المحفوظات" للشيخ عمر عبد الجبار بالكامل.

ث. جعل الإختصار من نتائج البحث المعدلة مع مسائل البحث، أي حول صيغة الأمر والنهي ومعانيهما في كتاب "المنتخبات في المحفوظات" للشيخ عمر عبد الجبار وما فيها من الإشعار الواردة.